### قوات بشار تسيطر على ثلاث قرى جديدة في ريف حلب

# 16 قتيلاً في قصف للنظام عند أطراف دمشق

النظام السوري يكثف غاراته على أطراف دمشق

عناصر من الجيش السوري في حلب

عواصم – «وكالات»: واصلت قوات النظام السوري والميليشيات الموالية له، صباح أمس الأحد، هجومها على مواقع تنظيم داعش في ريف حلب الشرقي، شمالي سوريا، وسيطرت على عدد من القرى والتقاط بعد معارك بين الجانبين، تكبدا خلالها خسائر بشرية وعسكرية كبيرة.

وقال أحد الناشطين الميدانيين بريف حلب الشرقي عمر الجاسم، إن «قوات النظام تمكنت من إحراز المزيد من التقدم على حساب التنظيم بريف حلب الشرقي مدعومة بتغطية جوية روسية كبيرة، حيث سيطرت على كل من قرى أبو جبار وبيجان ورسم الكبير الواقعة على الطريق الرئيسي الواصل بين مدينة دير حافر وتكنات النظام العسكرية في مطار كويرس العسكري والكلية الجوية بعد معارك عنيفة دارت بين الجانبين».

وأضاف أن «قوات النظام تمكنت من إبعاد التنظيم من محيط مطار كويرس وأنهت تواجده تقريبا، كما اقتربت من أحد أكبر معاقله في دير حافر، حيث باتت مسافة 7 كم فقط تفصل قوات النظام عن مدينة دير حافر»، وفقاً لوكالة آرا نيوز الإخبارية، أمس الأحد.

وأشار إلى أن «قوات النظام سيطرت على هذه القرى بعد المقاومة الكبيرة التي أبداها عناصر التنظيم والتحصينات الدفاعية الضخمة التي أقاموها سابقاً في محيط هذه القرى من متاريس ودشم وخنادق وحقول الغام كثيفة أدت إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف هذه قوات النظام التي تلقت إسنادا جويا روسيا كبيرا باستهدافها لعشرات المواقع التي يتحصن بها عناصر التنظيم في ريف حلب الشرقي».

وأطلق النظام والميليشيات التابعة له عملية عسكرية واسعة نحو مواقع تنظيم داعش في ريف حلب الشرقي تمكنت خلالها من استغلال تشتت التنظيم الذي يقاتل فصائل «درع الفرات» لتحقق قوات النظام تقدماً هو الأكبر منذ بدء هجومها الأخير.

من جهة أخرى قتل 16 شخصاً، بينهم امرأتان، أمس السبت، في قصف صاروخي لقوات النظام السوري عند أطراف العاصمة السورية، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفاد المرصد، بأن «7 صواريخ وقذائف عدة أصابت مناطق على أطراف القابون»، وهو حي في شمال شرق دمشق تسيطر عليها الفصائل المعارضة.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن «القصف استهدف مقبرة بينما كان يتم دفن أحد الأشخاص هناك».

وكان عبد الرحمن أشار في حصيلة سابقة إلى 9 قتلى، لكن عدداً من الأشخاص فارق الحياة متأثراً بجروحه بعد ساعات من القصف.

وأوضح مدير المرصد، أن «هناك أشخاصاً لا تزال حالاتهم حرجة».

وكانت قوات النظام توصلت إلى هدنة مع مقاتلي المعارضة في القابون عام 2014، لكن المواجهات لم تتوقف في الحي وهو يتعرض للقصف باستمرار.

والسبت، قتل 3 مدنيين بينهم شقيقان في غارات جوية للنظام على حي الوعر بمدينة حمص (وسط)، وفق المصدر نفسه.

وبعد عامين من المعارك الشرسة، استعاد الجيش السوري في مايو 2014، كامل مدينة حمص باستثناء حي الوعر الذي لا يزال يسيطر عليه مقاتلو المعارضة.

وأعلنت هدنة في الحي المذكور في ديسمبر 2015 وغادره مئات من مقاتلي الفصائل.

من جانب آخر قال مراقبون إن «طائرات سورية نفذت ضربات على مناطق محاصرة تسيطر عليها المعارضة في حمص ودرعا وفي ضواحي العاصمة دمشق، فيما بدا أنه تكثيف للهجمات في غرب البلاد».

ومعظم أنحاء غرب سوريا ضمن اتفاق لوقف إطلاق النار هش لكنه سار تم التوصل إليه بين الحكومة والمعارضة في 30 ديسمبر. واستمر القتال مع اتهام كل طرف للآخر باختراق الهدنة. ومن المقرر عقد محادثات سلام في جنيف الأسبوع المقبل.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «قوات الحكومة السورية نفذت هجمات بالصواريخ وتيران المدفعية على حيي القابون وبرزة الواقعين على الأطراف الشمالية الشرقية من العاصمة دمشق وتسيطر عليهما المعارضة حيث قتل تسعة أشخاص على الأقل».

وقال شاهد من رويترز إنه «سمع دوي انفجارات قوية من تلك المنطقة. ولم يصدر أي تعليق حتى الآن من الحكومة السورية».

وقال ناشط والمرصد إن «القوات الجوية السورية نفذت ضربات في مناطق محاصرة تسيطر عليها المعارضة المسلحة بمدينة حمص السبت، مما أسفر عن مقتل شخصين على الأقل ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للقتلى خلال قرابة أسبوعين من الغارات الجوية إلى أكثر من 20 قتيلا».

وقالت وحدة الإعلام الحربي التابعة لحزب الله اللبناني إن «قصفا بالطائرات والمدفعية استهدف المعارضة في الوعر، رداً على إطلاق مقاتلي المعارضة النار على مناطق سكنية في أحياء بحمص تسيطر عليها الحكومة».

وظل حي الوعر –آخر حي تسيطر عليه المعارضة في المدينة الواقعة بغرب سوريا– لشهور بعيدا عن العنف المستعر في أنحاء أخرى من البلاد، فيما كانت الحكومة تحاول التوصل لاتفاق مع مقاتلي المعارضة هناك.

وحاولت دمشق التوصل لاتفاق في الوعر يمكن بموجبه لمقاتلي المعارضة وعائلاتهم مغادرة المنطقة لتتولى الحكومة السيطرة. وبمقتضى اتفاقات محلية مشابهة في مناطق أخرى من غرب سوريا غادر مقاتلو المعارضة بأسلحة خفيفة وتوجهوا في الأغلب إلى محافظة إدلب.

وتقول المعارضة إن «مثل هذه الاتفاقات تأتي ضمن استراتيجية حكومية لإرغام السكان على النزوح من المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة بعد سنوات من الحصار والقصف».

## مصر: المؤبد لـ21 من قيادات «الإخوان» لارتكاب أعمال عنف بالمنوفية

محاكمات «الإخوان»

القاهرة – «وكالات»: قضت محكمة جنايات شبين الكوم بمحافظة المنوفية في مصر، في القضية رقم 10693، والمتهم فيها 29 من قيادات وكوادر جماعة الإخوان الإرهابية، بتهمة الانتماء والانضمام لجماعة الإخوان الإرهابية، مشكلين أعضاء مكتب إداري بالمحافظة والحراك المسلح، وبتهمة التحريض على العنف.

وقضت المحكمة بالسجن المشدد 7 سنوات حضورياً للمائية أفراد منهم والمعروضين على هيئة المحكمة من سجن شبين الكوم العمومي، والسجن المؤبد لباقي المتهمين «غيابياً».

## الجيش الجزائري يدمر 6 مخابئ لإرهابيين شرقي البلاد

عناصر من الجيش الجزائري

الجزائر – «وكالات»: أفادت وزارة الدفاع الجزائرية بأن «مفارز للجيش في إطار مكافحة الإرهاب دمرت، ستة مخابئ للإرهابيين بولاية البويرة شرقي العاصمة الجزائر».

وأشارت الوزارة، على موقعها الرسمي عبر الإنترنت، أمس الأحد، إلى تدمير قذيفتين ومدفع تقليدي الصنع بولاية بومرداس (50 كيلومترا شرقي العاصمة الجزائر).

وأضافت أنه «تم اعتقال 53 مهاجراً غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة بكل من تمنراست وتلمسان وبشار وأدرار».

ومن جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع أن «وحدات خفر السواحل بولاية عنابة، أحبطت محاولات هجرة غير شرعية لـ36 شخصاً كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع».

### محكمة الاستئناف ستنظر قضية الهجوم على السفارة السعودية في طهران نهاية الشهر

## إيران: لا يمكن التغاضي عن استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا

جواد ظريف

طهران – «وكالات»: أفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية أمس الأحد، بأن محكمة استئناف ستنظر في ملف قضية الهجوم على السفارة السعودية في طهران، في 28 فبراير الجاري.

ونقلت الوكالة عن محامي أحد المتهمين مصطفى شعباني، القول إن «ملف قضية الاعتداء على السفارة متشعب للغاية، ومحكمة الاستئناف ستنظر في القضية في 28 فبراير الجاري».

وكانت محكمة إيرانية أصدرت في نوفمبر الماضي أحكامها في القضية التي كان متهماً فيها 20 شخصاً، حيث قضت بتبرئة بعضهم وحكمت بسجن آخرين 3 أشهر مع إيقاف التنفيذ وسجن آخرين ما بين 3 و6 أشهر.

وقال شعباني إن «المحكوم عليهم مع وقف التنفيذ لم يبدوا اعتراضات على أحكامهم، بينما اعترض محكومون على الأحكام الصادرة بحقهم».

وكان محتجون في إيران اقتحموا مبنى السفارة السعودية في طهران مطلع العام الماضي احتجاجا على قيام المملكة بإعدام الزعيم الشيعي البارز نمر باقر النمر.

من جهة أخرى قال وزير خارجية إيران، جواد ظريف في مؤتمر ميونيخ للأمن إن استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا لا يمكن التغاضي عنه، مشيراً بأصابع الاتهام إلى جماعات إسلامية سنية تقاتل حلفاء إيران في دمشق.

ورفضت دمشق المتحالفة مع إيران هذا الأسبوع تقريراً حديثاً لمنظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان، قال إن قوات جيشها والقوات المتحالفة معها استخدمت الأسلحة الكيماوية أثناء قتالها لانتزاع السيطرة على حلب العام الماضي، واتهمت مقاتلين متاخمين للحكومة باستخدام الأسلحة الكيماوية.

وقال ظريف: «لا يمكن التغاضي عن استخدام الأسلحة الكيماوية، للأسف فإن الجماعتين الإرهابيتين جبهة النصرة وداعش ما زالتا تملكان أسلحة كيماوية».

ووضعت الولايات المتحدة الشهر الماضي أسماء 18 مسؤولا سوريا بارزاً على قائمة سوداء، وقالت إنهم على صلة ببرنامج أسلحة الدمار الشامل السوري بعد أن أظهر تحقيق دولي أن القوات الحكومية السورية كانت مسؤولة عن هجمات بغاز الكلور على مدنيين.

## أبو الغيط: الوضع الحالي في المنطقة ليس مواتياً لبناء نظام إقليمي جديد

أحمد أبو الغيط

القاهرة – «وكالات»: قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أمام مؤتمر ميونخ للأمن الذي عقد خلال الفترة من 16 إلى 19 فبراير، إن أي نظام اقليمي جديد يمكن أنيقوم في منطقة الشرق الأوسط يجب أن يتأسس – ضمن ما يتأسس – على سيادة الدولة الوطنية، مع التزامها بمعايير العدالة وسيادة القانون وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

جاء ذلك خلال الجلسة التي شارك فيها أبو الغيط بالمؤتمر، حول كيفية الاستفادة من نموذج بناء الدولة الوطنية في أوروبا في الوضع العربي الحالي.

وأكد الامين العام في مداخلته، أن الوضع الحالي في المنطقة لا يعد مواتياً لبناء نظام إقليمي جديد من وجهة نظر عربية، في ضوء حالة الانقسام التي يعاني منها العالم العربي في المرحلة الحالية.

وكان أمين عام الجامعة العربية قد شارك على مدار يومين في فعاليات مؤتمر ميونخ للأمن الذي يعقد سنويا لبحث الحالة الاستراتيجية في العالم وطرح رؤى مختلف الأطراف للأوضاع السياسية والأمنية على المستوى الدولي.

وقال المتحدث باسم الأمين العام إن أبو الغيط عقد خلال تلك الفترة عددا من اللقاءات الثنائية على هامش المؤتمر مع قيادات عربية ودولية، في مقدمتهم حيدر العبادي رئيس وزراء العراق، وفيدريكا موجريني الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي، كما تحدث خلال إحدى فعاليات المؤتمر عن الأسس والمبادئ التي يتعين أن يتركز عليها النظام الإقليمي في الشرق الأوسط.

وقال المتحدث الرسمي للأمين العام إن أبو الغيط اهتم بالتعرف من رئيس الوزراء العراقي على تقييم عن تقدم عمليات الموصل والجهود التي تبذلها الحكومة العراقية من أجل مباشرة المرحلة الثانية من عملية الموصل، مع مراعاة خفض الكلفة الإنسانية.